Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سوء الفهم . فلست أهدف إلى أن ألغي أو أحظر أيَّ استعمال لكلمة « كلاسيكي » جعلتها السوابق جائزة . فالكلمة لها ، وسيظل لها ، معانٍ عديدة في سياقات عديدة . وإنما يعنيني معنى واحد في سياق واحد . وأنا ، إذ أعرّف المصطلح بهذه الطريقة ، لا أقيّد نفسي في المستقبل ، بألاّ أستعمل المصطلح في أيٍّ من الطرق الأخرى التي استُعْمِلَ بها . فإذا اكتُشِف في بعض المناسبات ، في المستقبل ، أنني أستعمل كلمة « كلاسيكي » في الكتابة أو الكلام أمام جمهور ، أو المحادثة ، لمجرّد أن أقصد بها « كاتباً نموذجياً » في أية لغة أي استعملها لمجرد الدلالة على العظمة ، أو على الثبات والأهمية اللذين يتمتع بهما كاتب في مجاله الخاص ، كما هو الحال عندما نتحدث عن «الشكل الخامس» في « حياة القديس دومينيك » باعتبارها أثراً كلاسيكياً من الأدب القصصي المدرسي ، أو عن « قصة صليب هاندلي » باعتبارها أثراً كلاسيكياً في مجال الصيد ، فما ينبغي عند ذلك لأحد أن ينتظر اعتذاراً من أحد . وهناك كتاب ممتع جداً عنوانه « دليل الآثار الكلاسيكية » يبيّن لك كيف تحدد الرابح في الرهان . وفي مناسبات أخرى أبيح لنفسي أن أقصد بكلمة « الآثار الكلاسيكية » إمّا الأدب اللاتيني والاغريقي جملةً أو أعظم المؤلفين في هاتين اللغتين حسبما يدل على ذلك السياق . وأخيراً فأنا أعتقد أن تقدير الكلاسيكي الذي أنوي تقديمه هنا ينبغي أن يخرجه من نطاق النقيضة «Antithesis» بين « الكلاسيكي » و« الرومانسي » — وهما زوج من المصطلحات العائدة إلى السياسة الأدبية ، وهما لذلك رياح ثائرة من رياح الهوى أسأل عَوْلس[1] ، في هذه المناسبة أن يحتويها في جعبته .

وهذا يؤدي بي إلى نقطتي الثانية . ففي مصطلحات النزاع بين الكلاسيكية والرومانسية ، عندما نصف أي عمل فني بأنه « كلاسيكي » فذلك يتضمن إما

---

(١) Aeolus اله الرياح عند الاغريق